الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. المقدمة

لقد نشأت وصدرت العلوم من فروع علم اللغة وأدبها.بينا فب هذا الفصل أن علم الأصوات دون تحصيص, يخضع لعدة تقسيمات أو تصنيفات,وبحسب طبيعة هذه الأصوات من حيث كوتعا أحداثا مادية منطوقة, أو كوتها دات وظائف معينة في بنية الكلمة,وبحسب وجهات النظر في الدرس والتحليل ومجال الدراسة [1]. من هذا التعرف يدرك بأن الأصوات فى حقيقته يتبوؤ مكانة العلي في درجة. مهمة الكلام على أنه أفضل الوسيلة في المجتمع.

علم الأصوات له الفصول في المراحل. هناك ثلاثة مراحل أصول تصرفها و تحقيقها عند السامع والمخاطب. المراحل هي مرحلة النطق أي تتمثل في العملية التي يقوم بها المتكلم والتي تقوم أساسا على حركات أعظاء النطق[2].

الأصوات العربية تتدرج وتتوزع في مخارجها ما بين الشفتين من وأقصى الحلق من فنجد الفاء الباء ومخرجها من الشفتين[3].

فيبد وفكر يغيظ أن ذلك المصطلح العلمي في علم الأصوات بالتسمية مخارج الحروف دعوة إلى مقارنتها بعلم التجويد الذي مخارج الحروف.

نظرا إلى حقيقة علم التجويد له نظام الأحكام يتكون على أحكام القراءة (كيفية القراءة) و مخارج الحروف الذي يخرج منه الحرف ويتميز فيه عن غيره[4].

---

1 كمال بشر, علم الأصوات, القاهرة, 2000.

2 عبد الحليم محمد عبد الحليم, شذرات من فقه اللغة و الأصوات.(القاهرة: الحسين الإسلامية,1989م).166.

3 نفس المرجع

4 حسام الدين سليم الكيلاني, البيان في أحكام تجويد القراءن, الجمهور العربية السورية1999م.

الأمثلة المتعددة التي توجد بالتسوية فى المصطلحة بل لايستوي في نفر أحرفه, فمشل مخارج الحروف في علم الأصوات على أن أصوات لشوية حتكية هي الجيم والشين [٥]. وبا لعكس في علم التجويد بأن الحروف الشجريه هي الجيم والشين والياء [٦].المصطلحان المختلفان بل فى نفس التعريف. فمن أين اختلف في تفر الحروف بالمصطلحة المتساوية

وأما بتسوية المخارج هي بالأخذ على أكثر ماكتب علماء علم التجويد على أن عند عدد المخارج فيه ثلاثة مذاهب وهذا يوجد أيضا في كلام الأصوات لدى كتبهم.

المقارنة بينهما على سبب المساويات والمخالفت, وهذا قصد وغرض الرئيسي. على أن يترتب على أي يستويان يختلفان. لأنهما علمان يتعلقان ويتقابلين, فيمكن أن تكون فيه من المساويات والمخالفات, غير أن فيهما من عدد الأراء الكثيرة, الأراء المشهورة لنيل النتيجة الجيدة.

ب. أسئلة البحث :

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول البحث الإجابة عليها فهي :

ا . ما أوجه التشابه بين علم التجويد و علم الأصوات في مخارج الحروف ؟

2 . ما أوجه الاختلاف بين علم التجويد و علم الأصوات في مخارج الحروف ؟

3 .ما العوامل التي تفرق بين علم التجويد و علم الأصوات في مخارج الحروف؟

---

4 حسام الدين سليم الكيلاني, البيان في أحكام تجويد القراءن, الجمهور العربية السورية1999م.

5 عبد الحليم محمد عبد الحليم,شذرات من فقه اللغة والأصوات.(القاهرة: الحسين الإسلامية,1989م),166.

5 تفس المرجع 202.

6 مزين دسوقي, التعريفات في علم التجويد, بربالنجا: مركز تربية علوم القراءن نور الجديد. 2000م.ص.14

ج .أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فيهي ما يلي :

1.لمعرفة أوجه التشابه بين علم التجويد و علم الأصوات في مخارج الحروف؟

2.لمعرفة أوجه اختلاف بين علم التجويد و علم الأصوات في مخارج الحروف؟

3.لمعرفة العوامل التي تفرق بين علم التجويد و علم الأصوات في مخارج الحروف؟

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي :

إن انحراف الألسنة عن لهجها القويم السليم, وتفشي العجمة بين دارسي اللغة, حتى أصبحت السلامة من الحن لا تتهيأ إل بالتحفظ و التأمل في مواقع كلام.

1 . إن العرفة المساويات و المخالفات بين علم التجويد و علم الأصوات في المخارج الحروف.

2 .للحصول على معرفة العلاقة بين علم التجويد و علم الأصوات في المخارج الحروف وتطبيقيا:

1. لزيادة معريفة طلاب قسم اللغة العربية وأبها إلى دقة علم التجويد و علم الأصوات
2. لزيادة مراجع الكتب في علم اللغة العربية
3. رأى الباحث أن علم التجويد و الأصوات لها مكانة عالية في دراسة اللغة العربية وتعليمها.

ه. توضيح المصطلحات

يوضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث , وهي:

1 .علم الأصوات :إن علم الأصوات أحد الفروع الهامة لعلم اللغة, وهو علم حديث تعددت مصطلحاته و الحتلفت باختلاف الباحثين, ولقد وجدت من المناسب والمفيد أن أضع بين يدي القارئ العربي مسرداً بمصطلحات علم الأصوات باللغة العربية.

2 .علم التجويد : هو علم يعرف به إعطاء كل حرف حقه ومستحقه ,مخرجا وصفة ومذا . لغة إحكام الشيء وإتقانه, يقال: جود فلان السيء و أجاده. و اصطلاحا فهو عبارة عن العلم الذي يبحث قي الكلمات القرانية.

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيها وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحث في ضوء ما يلي:

1. أن أوجه التشابه في هذا البحث هو بين علم التجويد و علم الأصوات في المخارج الحروف
2. أن أوجه الاختلاف بين علم التجويد و علم الأصوات في المخارج الحروف
3. أن هذا البحث العوامل التي تفرق بين علم التجويد و علم الأصوات في المخارج الحروف

ز. الدراسات السابقة

لا يدعي الباحث أن هذا البحث هو الأول في دراسة المقارنة بين علم التجويد و علم الأصوات في المخارج الحروف, فقد سبقته دراسات يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. ويسخل الباحث في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

1 . فوجي أستوتي"علم الأصوات و أهميته في دراسة اللغة العربية" دراسة علم الأصوات في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسا, سنة1998 م.

2 .لستي فريدا" وظيفة علم التجويد في ترتيل القران" و بينت على أهمية علم التجويد في قراءة القران,شسواء كان في معرفة التلفظ في حالة الإفراد أو حالة التركيب في اللغة العربية وأدبها في وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسا,سنة 2005م.

3 . سوياني "اثار الوقف و الإبتداء في فهم القران" صحيح الوقف و الإبتداء يثمر معنى صحيحا و الفساد فيهما يؤدى الفساد في المعنى . و هذا دخل في باب التجويد في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسا,سنة 2007م.

4 . أيكا مرضية " تحول نطق أصوات العربية الفصحى إلى العامية المصرية" دراسة علم الأصوات في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندوبيسا,سنة 2008م.

5 .محمد سوفريادي" المماثلة في سورة يس" دراسة علم الأصوات في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندوبيسا, سنة 2011م.

لاحظ الباحث أن هذه البحوث الخامسة تناولت المقارنة بين علم التجويد و علم الأصوات في مخارج الحروف من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأول من ناحية علم الأصوات و أهميته في دراسة اللغة العربية, وتناولها الثاني من وظيفة علم التجويد في ترتيل القران, وتناولها الثالث من اثار الوقف و الإبتداء في فهم القران, وتناولها الرابعة من تحول نطق أصوات العربية الفصحى إلى العامية المصرية, الخامسة من المماثلة في سورة يس. وهذه البحوث الخامسة تختلف عن هذا البحث الذي يقوم به الباحث حيث أن الأخير تناول المقارنة على الفصول لعلمين مختلفين ولو كان يتقبلان بينهما. لأن بين علم التجويد و علم الأصوات استعرضان على مخارج الحروف. وهذا يختلف على ما استعرضه صالحا على أنه مقارن على عند الأصواتيين ولاينظر إلى علم أخر. أي على أن هذا البحث مقارن بين عند العلماء من العلمين المختلفين.